ضرر أكبر من ضرر وجود تلك المواقع ، فإن هذا من أعمال القربات ومن الجهاد في سبيل الله، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

عبد العزيز آل الشيخ – مجلة البحوث الإسلامية العدد 60 – ص 99

نصيحة عامة ... في استغلال ما ينفع

قال الشيخ عبيد الجابري حفظه الله عن بعض المواقع في الأنترنت ...الحقيقة أن الإنترنت الآن صار أشبه بساحة عامـــة يسقط فيها النفيس والدس الرخيص والعبث والهزل والبذائة وفحش القول إلا من رحم الله إلا من رحم الله .

فالذي أنصح به من يُحب النصيحة ويَحرص على قضاء وقتـــه فيما ينفعه ويعود عليه بالنفع والفائدة لدينه ودنياه أن لا ينشغل بالإنترنت لا نظراً ولا نشرا ولا دخول في مُخاصمات ، نعم ، إذا كانت هناك مواقع أو غرف تنشر الدعوة السلفية وتنشر الفقه في دين الله يَحرص عليها أما البقية فإنه مضيعة للوقت إلا من رحم الله ...

هذه نصيحة عامة ، نصيحة عامة... نقلا من شبكة سحاب www.sahab.net

رسالة مهمة : على الإخوة في كل منتدى وموقع من مواقع الشبكة العنكبوتية {الانترنت} سواءً الدعوية وغير الدعوية .

أن يتقوا الله، وألاّ يخاطبوا الفتيات بالعبارات اللطيفة، والعاطفية، والناعمة و الجيّاشة، و المثيرة للـــ....

وذلك بِمراسلتهن عبر الرسائل الخاصة بذاك المنتدى أو هذا، أو عبر البريد الالكتروني، أو عبر الردود، أو عبر المسنجر سواء كتابةً فيه أو مُحادثة .

و ألاّ يتحدثوا معهن في مواضيع الزواج، ويُمنُونهن بالزواج ـــ على طريقة بيع سمك في بحر ـــ، وقد يعمد البعض إلى ذلك؛ تلاعباً بعواطف القوارير، وأن لا يكثروا ويتوسعوا معهنّ في الكلام الزائد عن حد الأدب وحد الموضوع الذي بين أيديكم؛ إن لزم التحدث معهنّ في موضوع لابد من الكلام معهنّ فيه .

وأن لا تُلقوا على إحداهنّ أسئلة خصوصية؛ شخصية تتعلق بشخص تلك الفتاة .

واعلموا؛ أنه ليس كل فتاة ترغب في التحدث مع الرجال، وليس كل من تحدثت مضطرة؛ كانت راغبة في التحدث، أو التوسع في الحديث .

وأقول :أترضى أن يتحدث أحد مع أمك؟ مع ابنتك؟ مع أختك؟ مع زوجتك؟ فإن لم ترض ذلك لنسائك؛ فاعلم أن الناس لا يرضونك أن تخاطب أمهاتهم، ولا بناتهم، ولا أخواتهم،ولا زوجاتهم، عبر أيّ وسيلة .

ثم أقول للنساء، والفتيات خاصة : اتقين الله ولا تتعرضنّ للكلام مع الرجال الأجانب منكنّ ، ولا تكنّ من صويحبات الفتنة في الحديث المتقدم للمصطفى ﷺ (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء .)

وإن اضطررتنّ للحديث كتابةً أو كلاماً مع الرجال، فليكن في حدود الشرع وفي حدود ضيقة، وإن رأيتنّ منهم التوسع في الحديث أو المراسلة؛ فلا تسمحوا لهم في ذلك، و اغلقوا باب الرجعة عليهم، فإن الرجل إن لم يجد الاستقبال والرغبة من المرأة في ذلك؛ فإنه لن يستمر ولن يعود.

وفي الختام أقول :

إنني أعني ما كتبتُ، ولم أكتب من فراغ، وإنما هي حقيقة ومعاناة تعانيها بعض الفتيات المسلمات العفيفات، فنصرة للدين، ودفاعاً عنهنّ، ومن باب "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ". وذلك بردع الظالم عن ظلمه وتعديه على الآخرين وهذا نُصرة له، أو بالدفاع عن المظلوم ورد الظلم عنه .

هذا، وأسأل الله العلي القدير أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، و ان يجعله صواباً موافقاً للحق، وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

كتبه :جمال بن فريحان الحارثي

المطويات الإرشادية (١٥)

التحذير من خطر الإنترنت



مجموعة من العلماء

مكتبة الريان

بسم الله الرحمن الرحيم

أتعلمون ما الإنترنت ؟

شبكة الإنترنت هذه من وسائل الاتصالات الحديثة ، السريعة في إيصال الْمعلومات الواسعة من حيث الإنتشار وسهولـــة الوصول إليها .

لِماذا الإقبال على مقاهي الإنترنت ؟

- إهْمال الآباء وضعف مراقبة الأسر لأبنائهم .
- الفراغ الْمُمتد في يوم الشباب والفِرار من الأعمال الجادة .
- توفر السيولة الْمالية لدى كثير من الشباب .
- لا يُمكن إجراء رقابة صارمة على هذه الْخدمة .
- الفضول والبحث عن الْممنـــوع .

بنـاتـنا والأنترنيت !!!

وقد دمّر هذا (الإنترنت) كثيراً من الفتيات، فتغير سلوكهن وبـــدأن الصداقات مع الشباب عن طريق (الشات) وهو (الْمحادثة)، وبدأت العلاقات التي لا يقصد من ورائها إلا الفاحشة وانتهاك العِرض.

فيا أيها الغيورون: كيف تسمحون لبناتكم الخوض في بحور الإنترنت؟ أين حَميتُكم؟ أين غيرتكم؟ أين شهامتكم ؟ أما يكفي فساد الشوارع الْمُحيطة، حتى تَجلب لَها فساد العالم أجْمع ؟ والعجب مِمّـــن يسمح لنسائه بدخول مقاهي الإنترنت، بِحُجّـة البحوث الدراسية.

كيف تسمح لِمحارمك بالاختلاط بشباب الْمقــاهي،الذي لا يَحضر أغلبهم إلا من أجل الفساد، والبحث في قنوات الرذيلة ؟!.

ومِما عم وطم، وحطم الْمبادىء والقِيم، والذي يقف عنده كل قول ويضعف أمامه كل تعبير، السماح للفتيات بالاختلاط في الدراسة أو العمل وهذا ما نقول عنه وما نذر؟ وكيف نبدأ وأين ننتهي؟ كل شيء فيه مُحزن، وكل شيء فيه مؤلم.. من خطبة : أنقذوا بناتكم - سالم العجمي

يجب وضع ضوابط تمنع انتشار شرّ الأنترنيت ..

السؤال : هجم علينا أسد , بأسه شديد , وبطشه أشد , ألا وهو الآفة الخطيرة [شبكة الانترنت] التي انتشرت بين الشباب وانتشرت المقاهي في كل مكان , واللافت للنظر أن معظم الذين يذهبون للمقاهي هم هؤلاء الشباب , فأي آفة هذه !! أفتونا وشكرًا ؟

فقال الشيخ للسائل : ماذا يقصد بِهذا الانترنت ؟؟

فقال السائل: فيها خير وفيها شر ، فقال الشيخ : فيها خير وفيها شر أليس كذلك ؟ لكن أيهما أغلب : الشر أو الخير ؟

أما أهل الخير فما يرجعون إلى الشر , وأما أهل الفسق والشر فهم يرجعون ويَجدون بغيتهم , ولِهذا ينبغي أن يكون لَها ضوابط ، ضوابط تَحبس هذا الشر وتُبقي الخير , وهذا لا يكون إلا من جِهات عُلــيا يُمكنها أن تَمنع أو لا تَمنع . اهـــ

محمد صالح العثيمين / سلسلة لقاء الباب المفتوح , الشريط رقم : 227 – الوجه الأول

محاربة مواقع الفساد

شبكة الإنترنت هذه من وسائل الاتصالات الحديثة ، السريعة في إيصال الْمعلومات ، الواسعة من حيث الانتشار وسهولة الوصول إليها ، وهي إن استغلت في الخير والدعوة إلى الله ونشر دين الله في أصقاع الأرض من قبل الأفراد والمؤسسات الإسلامية الْمختلفة ، فلا شك أنّـــها من الجهاد في سبيل الله بالبيان واللسان ، ويجب على المسلمين استغلالها وتسخيرها لِهذا الغرض السامي الخير .

أما المواقع الفاسدة المضلة والمضرة بعقائد المسلمين من خلال التلبيس والتشكيك ، والمضرة بأخلاقهم كذلك من خلال ما يعرض فيها من الدعوة إلى الفساد وتيسير طرقه ، وتعليم الناشئة لهذه الأمور وتربيتهم عليها من خلال ما يعرض فيها– فلا ريب أن هذا من أعظم المنكرات التي يجب التصدي لها وإنكارها وفق قواعد إنكار المنكر التي جاء بِها النص من الكتاب والسنة ، وبينها وفصلها علماء الأمة ، والله تعالى يقول في سورة آل عمران الآية 104 "وَلْتَكُنْ مِنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ" ويقول ﷺ كما في الحديث الذي رواه عنه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان " رواه مسلم .

فمن اطلع على موقع من هذه المواقع فوجد فيها تلك المفاسد فليغيرها بحسب ما يقتضيه الحال ؛ لأن هذا ضرر ، والضرر إن كان يزول من غير ضرر وجب إزالته ، وكذا إن زال بضرر أخف منه ، أما إن لم يزل إلا بضرر أعلى وأكثر فلا يزال بل يحتمل أدنى الضررين لدفع أعلاهما .

فإن كانا محاربة مواقع الفساد بِمثل هذه (الفيروسات) لا ينتج عنها